

اللباب في علل البناء والإعراب

الكلام إلاّـ بالجواب وليسـ الجوابُ داخلًا في الخبر ولذلك جعلت الخبر في الاستفهام هو الفعل كقولك مَنْ قام لَمْـ سَأَلْـ لم يُحْتَجْـ إلى التمام بالجواب .
مسألة .

لا يُجَازَى ب كيف وقال الكوفيون يُجَازَى بها .

جَزَّـة الأولين أن كيف لو جُوزي بها إما أن يعرف ذلك بالسمع أو بالقياس على المسموع لا وجه إلى الأول فإنَّـه لا يَثْبُتُ فيه سماعٌ ولا وجه إلى الثاني لثلاثة أوجه .
أحدها أنَّـ معنى أدوات الشرط تعليقُ فعلٍ بفعل وكيف لو عُلِّقَتْ لعُلِّقَتْ حال الفاعل أو المفعول بحالٍ أخرى والفعل يمكن الوقوفُ عليه لظهوره والحال لا يمكن ذلك فيها لخفائها .

والثَّـاني أنَّـ من الأحوال ما لا يدخلُ تحت الاختيار فلا يصحُّ أن يعلَّـقَ عليها حال ألا ترى أنَّـه لو قال كيف تذهبُ أذهبُ فذهبُ مكرهاً أو مغموماً لم يصحَّ